



Distr.
GENERAL

FCCC/IDR.1(SUM)/BUL
4 May 1998
ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



ملخص

تقرير الاستعراض المتعمق للبلاغ الوطني المقدم من

بلغاريا

(يرد النص الكامل للتقرير (بالانكليزية فقط) في الوثيقة FCCC/IDR.1/BUL)

فريق الاستعراض مؤلف من:

السيد تيبور تاكاكس، هنغاريا

السيد ويلفريد د. كيبونديا، تنزانيا

السيد ماركوس مايباش، سويسرا

السيد دينيس تيرباك، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المنسق

هذا الملخص متاح أيضا باللغة الانكليزية على شبكة ويب العالمية (<http://www.unfccc.de>)

ملخص

١- صدقت بلغاريا على الاتفاقية في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥ وتلقت الأمانة البلاغ الوطني الأول لبلغاريا في ١١ آذار/مارس ١٩٩٦. وأُجري الاستعراض المتعمق للبلاغ الوطني خلال الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ إلى أيار/مايو ١٩٩٧، واشتمل على زيارة قطرية إلى صوفيا في الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

٢- وبالرغم من أن بعض الإصلاحات الاقتصادية بدأت في ١٩٨٩، فمن حيث الواقع كانت الحكومة تسيطر على جميع القطاعات حتى ١٩٩١، وكانت عملية التحرير والخصخصة بطيئة نوعاً. ومنذ التحرك نحو الاقتصاد القائم على السوق، كان على بلغاريا أن تعالج مشكلة التغلب على الركود الاقتصادي العميق، الذي أدى إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢٥ في المائة في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٣. وكما في معظم البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، أدت التغييرات الاقتصادية إلى انخفاض كبير في مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتصلة بالطاقة. ولا ينتظر بوجه عام أن تبدأ انبعاثات غازات الدفيئة في الزيادة على المدى القريب، ومن المرجح أن تظل منخفضة على نحو ملموس عن مستويات سنة الأساس لبلغاريا وهي سنة ١٩٨٨. وغالباً بسبب الهبوط الاقتصادي والحالة السائدة، من المرجح أن تلبى بلغاريا هدفها المعلن بالألا تتجاوز في سنة ٢٠٠٠ مستويات انبعاثات غازات الدفيئة لسنة الأساس.

٣- لقد اختارت بلغاريا، بالإشارة إلى المادة ٤-٦ من الاتفاقية، سنة ١٩٨٨ كسنة الأساس بدلاً من سنة ١٩٩٠ كما أوصى بذلك مؤتمر الأطراف. ومع ذلك، ولأغراض المقارنة، قُدم أيضاً مستوى الانبعاثات لعام ١٩٩٠ في البلاغ الوطني. إن المستوى الإجمالي لانبعاثات غازات الدفيئة في عام ١٩٨٨ كان يعادل ٣٤٧ ١٤١ جيغرام من ثاني أكسيد الكربون. ويمثل ثاني أكسيد الكربون أكبر نسبة مئوية، ٦٨,٥ في المائة، من مجموع انبعاثات غازات الدفيئة. ويمثل غاز الميثان نسبة ٢٤,٥ في المائة منها ولا يمثل أكسيد النيتروز سوى ٧ في المائة منها فقط. وتمثل انبعاثات الغازات الثلاثة من قطاع الطاقة وحده ٧٢ في المائة من مجموع انبعاثات غازات الدفيئة، وداخل قطاع الطاقة، تمثل الانبعاثات من احتراق الوقود ٧٢ في المائة من مجموع الانبعاثات. وتبين التقديرات الأولية أنه بحلول وقت الزيارة كان إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة قد انخفض بنسبة ٣٦ في المائة مقارنة بعام ١٩٨٨.

٤- ومن بين تدابير مواجهة لتغير المناخ المطبقة فعلاً، يستند أهمها إلى قانون الحماية البيئية الذي اعتمد في عام ١٩٩١ وُعدّل في عام ١٩٩٢. وهذا قانون شامل يحدد مسؤوليات الهيئات الحكومية على المستويين الوطني والمحلي فيما يتصل بالحماية البيئية. وينص قانون الهواء النظيف على مجموعة من القوانين الوضعية لتخفيض الانبعاثات وتثبيت مستويات تلوث الهواء. وهذه القوانين، وبعضها ما زال في مرحلة الإعداد، ستتناول مسائل مثل التراخيص، وتنظيم الانبعاثات من المنشآت الكبيرة الثابتة، وتضع نظام وطني لمراقبة نوعية الهواء.

٥- وتهدف "الاستراتيجية الوطنية للطاقة"، التي اعتمدها الحكومة في عام ١٩٩٥ إلى ضمان الاستخدام الرشيد لامدادات الطاقة المحلية والمستوردة، ولأنظمة الطاقة القائمة والموارد الأخرى في قطاع الطاقة. وتستخدم بلغاريا أدوات التخطيط الأقل تكلفة لتحديد الأولويات فيما يتعلق بقدرات توريد الطاقة في المستقبل. والأولويات الموضوعية وفقاً لهذه السيناريوهات هي، أولاً، إصلاح المرافق القائمة، ثم بناء قدرات جديدة لتحل محل مصنع الطاقة الحرارية في ماريتزا (٢٣٠ X٢ ميغاوات ونزع الكبريت). واستكمال مصنع

الطاقة النووية في بيلين (٦٠٠X٢ ميغاوات) الذي جرى تجميد بنائه في عام ١٩٩٠ نظراً لنقص الموارد المالية. وفيما يتعلق بإمكانات الطاقة المتجددة على المدى الطويل في بلغاريا، تقدر وزارة الطاقة إمكانية امداد من الطاقة المتجددة (بما في ذلك الطاقة الكهرومائية) تعادل ٥ في المائة من المجموع. وبالرغم من أنه جرى تأجيل قانون كفاءة الطاقة الجديد، إلا أن الكثير من الأنظمة القائمة المتعلقة بكفاءة الطاقة يعتبر وافياً. وهناك حالياً أنظمة ومعايير تتعلق باستهلاك محدد للطاقة، وعمليات احتراق الوقود، والأجهزة الكهربائية وتدفئة المباني ووسائل عزلها. وقدمت خلال الاستعراض معلومات بشأن المعايير الحالية، وعلى وجه خاص، قدمت للفريق معلومات مستفيضة بشأن المعايير الحالية المتعلقة بعزل المباني. ونظراً إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في بلغاريا، أحيط الفريق علماً بأن الحكومة لديها مشاكل تتعلق بتحرير أسعار التدفئة والكهرباء لأن تكلفتها المقدر على المجتمع ستكون كبيرة للغاية.

٦- والسيناريوهات الثلاثة المستخدمة في الاسقاطات هي سيناريو خط الأساس وسيناريو التخفيف وسيناريو سياسة الطاقة. ويشمل سيناريو خط الأساس، وهو يمثل بوجه عام النشاط المعتاد، جميع السياسات والتدابير التي أدخلت قبل عام ١٩٩٢. ويتعلق سيناريو التخفيف، أو كفاءة الطاقة، باعادة هيكلة الاقتصاد الكلي، وادخال تكنولوجيات جديدة تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة واعداد هيكلة قطاع امدادات الطاقة. وفي إطار سيناريو التخفيف يتوقع قدر أعلى من الاستثمار الأجنبي والمديونية الخارجية على المدى المتوسط (بالنسبة للنتائج المحلي الاجمالي وبالارقام المطلقة) نتيجة استيراد تكنولوجيات جديدة. ويتسق سيناريو سياسة الطاقة مع الأهداف الطويلة الأجل لقطاع الطاقة البلغاري كما هي محددة في "استراتيجية الطاقة الوطنية". وكانت الاسقاطات للسيناريوهات الثلاثة عن الفترة ١٩٩٢-٢٠٢٠ هي لثاني أكسيد الكربون، والاسقاطات في سيناريو خط الأساس وسيناريو التخفيف هي لأكسيد النيتروز وغاز الميثان وأول أكسيد الكربون وأكاسيد النتروجين والمركبات العضوية المتطايرة غير الميثانية. ووفقاً لنتائج الاسقاطات للسيناريوهات المختلفة، ستلبي بلغاريا هدفها بالأبداً تتجاوز انبعاثات غازات الدفيئة في سنة ٢٠٠٠ مستوى عام ١٩٨٨. ومع ذلك، تبين الاسقاطات تزايداً أسرع في الانبعاثات بعد عام ٢٠٠٠، وحتى في حالة سيناريو التخفيف من المتوقع أن تصل الانبعاثات إلى مستوى سنة الأساس بحلول عام ٢٠٢٠.

٧- وتعتبر الجهود لحفظ مناطق الغابات والإبقاء على المستوى المرتفع لقدرة المصارف جانباً حيوياً لتكيف بلغاريا لتغير المناخ مستقبلاً. وتهدف استراتيجية الحكومة في قطاع الحراجة، وخاصة مشروع "استراتيجية تنمية الحراجة"، إلى زراعة مناطق الغابات على نحو ملائم يتيح التكيف للمناخ وتحجيم آثاره. ومن ناحية أخرى، يتيح التشريع الذي صدر مؤخراً خصخصة بعض الغابات المملوكة للدولة. ونظراً لوجود مناطق غابات شاسعة في بلغاريا، تزيد مساحتها عن ٣ ٥٠٠ مليون هكتار، فإن حساسية الغابات لتغير المناخ تمثل أهمية كبيرة. وتبين نتائج الدراسات التي أجريت مؤخراً أن الحياة النباتية في الغابات ستتأثر بالتغيرات المتوقعة في المناخ التي ستحدث نتيجة تضاعف مستويات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتبين الدراسات التي أجريت أن التضاعف المتوقع لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون سيكون له أثر كبير على الانتاج الزراعي. وسيتأثر المحصولان الرئيسيان في بلغاريا، الذرة والقمح، تأثراً معاكساً، مع تناقص محصول الذرة بنسبة قد تصل إلى ٣٠ في المائة ومحصول القمح بنسبة ١٧ في المائة.

٨- وتساند بلغاريا مفهوم الأنشطة المنفذة تنفيذاً مشتركاً والتنفيذ المشترك للالتزامات كآلية كفؤة لتخفيض الانبعاثات العالمية على نحو يتسم بفاعلية التكلفة في نفس الوقت مع تسهيل عملية نقل التكنولوجيا إلى كل من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

٩- وتركز أبحاث المناخ على التغييرات في المناخ وآثارها، وإنشاء قواعد بيانات تتصل بالمناخ، وتحسين أنظمة رصد ومراقبة المناخ والبيئة، والتحليل والاستخدام الأمثل للطقس والمناخ باعتبارهما من الموارد الطبيعية. وتشمل هذه الأنشطة دراسات وبرامج مختلفة، مثل الدراسات بشأن قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف له، والجفاف في منطقة شبه جزيرة البلقان، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتطبيق واختبار نماذج تتصل بالسلوك المناخي وآثار تغير المناخ.

- - - - -